

## العزوف عن القراءة

د. هادي نصمت الهيدي

بعد الكتاب زاداً ثقافياً شهيماً، فهو يشكل مساحة قرائية، التي جانب ما له من الوان الانطباعات والصور الذهنية والمعلومات والقوالب الفكرية الجميلة وقد وصف الكتاب بأوصاف شتى، وهذه الأوصاف ارتفعت به الى مستوى عالٍ في الدور المقام.

والكتاب، قبل كل شيء، وسيلة المثقفين الى المعرفة

العمامة والهن والادب والنقد، وهو يكون وسيلة واتصال بجمهورية، ويمكن ان يكون وسيلة اتصال شخصية، تبعاً لحدود انتشاره واستناداً الى مستوى مضمونه، لهذا فان المؤسسات الثقافية تقتصر على نشر الكتب، بل لا بد لها ان تتجاوز ذلك الحافز الناس ابتداءً عن الكتب وتوفره للناس باعتبارها اداة ثقافية راقية.

وقد ان الكتاب يمر في ازمة حرجة، فان وظيفة المؤسسات الثقافية لم تعد تقتصر على نشر الكتب، بل لا بد لها ان تتجاوز ذلك الى حضن الناس ابتداءً من الطفولة على قراءة الكتب وتحويها

القراءة بين الناس الى عادة من العادات الطيبة، وبناء اتجاهات فكرية ايجابية عن الكتاب، ولكن هذا لم يتحقق بعد في كل بلدان العالم، اذ يمر الكتاب في فترة تشهد عزوفاً عن قراءة الكتب، غير ان بعض البلدان استطاعت ان تفرس حب الكتاب في نفوس الاطفال، حيث توفر هذه الدول الكتب الجميلة للاطفال في مجال بيع النساتل، كما توفر كتب الاطفال في المكتبات العامة والمدارس، وتزين الكتب بأجمل الألوان والرسوم، وتصمم بعض الكتب على شكل لعب يلهو بها الاطفال.

يقني ان نقول: لا حياة لوزارة ثقافية لا تعلم الاطفال على عادات القراءة ولا تنتقل بالكتاب كوسيلة ثقافية راقية للكتاب.



## قائم مقام قضاء المقدادية لـ (م) :

# أنجزنا معاملات تعويض الدور المتضررة في القرى



ديالعا/ عمر الدليمي

تعد المقدادية بناحتيها ابي صيدا والوجيهية من اهم مناطق الإنتاج الزراعي في محافظة ديالى، فهي اكبر مناطق إنتاج الفاكهة فضلا عن سعة المساحات الزراعية المستخدمة في إنتاج الخضرة والحبوب وبقية المحاصيل الحقلية وهي كغيرها من مدن المحافظة عانت من وطأة الإرهاب لفترة طويلة حتى جاءت العمليات العسكرية التي نفذتها قوات الجيش العراقي لتحرر المدينة وأطرافها وتعود الحياة من جديد.

(المدى) التقت قائممقام المقدادية نجم الحربي وسألته عن خططه لإدارته لتقديم الخدمات للمواطنين بعد التحسن الأمني فتحدث قائلاً: كانت المقدادية حتى وقت قريب مسيطراً عليها من قبل الإرهاب ولكن بجهود القوات الأمنية وتعاون المواطنين تمكنا من تفتيت الجماعات المسلحة الإرهابية وطردها والقضاء القبض وقتل الكثير من المظلومين، والآن يمكنك الوصول إلى ابعدها نقطة في القضاء بما في ذلك الأطراف وقد بدأت العوائل المهجرة تعود لمساكنها ولدينا لجنة خاصة لمتابعة حالة المهجرين والتنسيق مابين المناطق بهدف تسهيل مهمة عودتهم.

وفي مجال الخدمات يؤسفنا ان نقول: ان جرائم الإرهاب والمواجهات العسكرية التي حدثت أدت إلى تدمير الكثير من مرافق البنية التحتية ومع ذلك فالتركة الثقيلة في هذا المجال، ليست سبباً للركون فلقد استطعنا وحال انتهاء العمليات العسكرية من إعادة التيار الكهربائي للقضاء وترميم مقر دائرة الكهرباء وتأثيرها بعدما تعرضت للتخريب وحرق موجوداتها وقد تمكنت هذه الدائرة من إعادة التيار الكهربائي إلى قرى البازول ووبروانة وكيفيات الهواء والرشاد والعيكات والخيالانية وإصلاح الخطوط الناقلة والمحولات داخل وخارج القضاء بالاعتماد على قدراتها الذاتية ولكننا ونظراً للتخريب الكبير الذي لحق بالشبكات والأسلاك وأجهزنا شحة في المحولات والأسلاك نأمل أن نتمكن من توفيرها مع الوقت.

كذلك قمنا برفع مئات الأطنان من

الصحية في قرى سلامة والعزي والسوق الشعبي وبلور، ولكننا نعاني من شحة بعض أنواع الأدوية ونعمل بالتنسيق مع دائرة صحة ديالى على تلافي هذا النقص.

وتواصل الدوائر المختصة تقديم خدماتها للمواطنين في القضاء وفي هذا المجال نشير إلى الزخم الكبير الحاصل في دائرة الجنسية والأحوال المدنية والجهود الاستثنائية المبذولة من قبل ملاكاتها التي وصلت الذروة في إصدار هويات الأحوال المدنية بعد الاستقرار الأمني إذ وصل عدد ما يصدر من الهويات إلى خمسة آلاف هوية يومياً وهو رقم كبير وسبب هذا الزخم ناجم عن عزوف المواطنين عن المراجعة في

النفائيات من خلال مشروع التنظيفات في القضاء الذي مازال يتواصل العمل به لكننا نطمح بتوسيع حجم النشاط في هذا المجال.

كما نفذنا تسوية وتعديل الشارع العام لقرى سنسل وشارعي الجزيرة والحربية وقمنا بإعادة الخطوط الهاتفية من خلال إصلاح الكابينات المتضررة والشبكة الهاتفية في مختلف مناطق القضاء فضلاً عن إعادة تأهيل البدالة الرئيسية. وما دما بصدد الحديث عن الخدمة الهاتفية نأمل من إدارة محافظة ديالى ومديرية الاتصالات التدخل لإعادة خدمة الهاتف النقال المقطوعة عن القضاء منذ فترة طويلة. وفي قطاع الصحة أعدنا تأهيل المراكز

وفي مجال توفير مياه الشرب يحظى مشروع ماء المقدادية الرئيسي بالمتابعة اليومية بهدف السيطرة على شحة المياه ونواجه في هذا المجال مشكلة توفير الوقود للمولدات الخاصة بمشاريع تنقية المياه ذلك لأن التيار الكهربائي المستورد عبر إيران منخفض الفولتية وليست هناك أية استفادة منه في الوقت الحاضر.

وفي قطاع الزراعة يواجه القضاء شحة كبيرة في مياه السقي ونعمل بشكل حثيث مع مديرية الموارد المائية ودائرة زراعة المحافظة لتلافي هذه المشكلة حيث حددنا مناطق لحضر الأبار الارتوازية وسيكون عددها في المرحلة الأولى ١٠٠ بئر.

السابق بسبب تردي الوضع الأمني الذي كان سائداً، كما يتابع مصرف الرافدين في القضاء توزيع رواتب المتقاعدين وهنا نشير إلى حاجة القضاء لبنانية للمصرف الذي دمر بشكل كامل ويشغل الآن بناية المكتبة العامة.

وأنجزنا معاملات تعويض الدور المتضررة في القرى وتم رفعها إلى اللجنة المركزية في المحافظة ونعمل على انجاز معاملات توزيع المشتقات النفطية للمواطنين لدينا جهد يومي للمتابعة والإشراف وتعمل جميع المحطات على توزيع المنتجات النفطية وبكميات تغطي حاجة القضاء.

### لمناسبة يوم البيئة العالمي

## بيئة الديوانية تحذر من كثرة التجاوزات على الأنهار والمناطق الخضرة

الديوانية بضرورة رفع التجاوزات بأسرع وقت ولكن أي دائرة لم تتخذ إجراءات حيال هذا الموضوع.

وكشف عناد أن "الديوانية تشهد حالات وإصابات بأورام سرطانية خلال السنوات القليلة الماضية".

فيما قال الدكتور رعد المهجة مدير طبابة صحة الديوانية "أن هذه التجاوزات تسببت بكوارج بيئية وصحية كثيرة أثرت وبشكل مباشر على حياة المواطنين في الديوانية".

وأضاف: "سجلت نسب عالية المناطق تكون نسبها من ٣٥-٢٠ ٪ ويعتبر هذا مؤشراً خطيراً على حياة سكان تلك المناطق".

مطالباً الحكومة المحلية بالتدخل السريع حيال هذا الموضوع.

المواطنين الشبكات لتصريف المياه الثقيلة ورميها في نهر الديوانية، بالإضافة إلى تجاوزات مربي المواشي الذين يقطنون على ضفاف نهر الديوانية حيث يقومون بإنزال المواشي والحيوانات الأخرى إلى النهر بسبب شحة المياه في النهر.

وأضاف: يقوم أصحاب معامل الطابوق الأبلية التي لا ترتبط بعقد مع الدولة ومن دون مراقبة تذكر بحرق الزيوت والنفض الأسود والأبيض في هذه المعامل (معامل الكورة).

وحدراً من أن "هذه الظاهرة أخذت بالازدياد بسبب ارتفاع أسعار طابوق البناء في الديوانية خصوصاً وان لها تأثيراً مباشراً على تلوث البيئة".

وقال: إن الحكومة المحلية غير قادرة للتصدي إلى هؤلاء لأسباب نهجها، علماً أن دائرة البيئة في الديوانية وجهت إلى الحكومة المحلية وإلى قائممقام الديوانية ومديرية مجاري

الديوانية / الصدا  
حذر مدير دائرة البيئة في الديوانية، أمس الأول، من كثرة التجاوزات البيئية على الأنهار والمناطق الخضرة في المدينة، فيما كشف مصدر طبي عن ازدياد نسب الإصابة بسرطان في مناطق تشهد مثل تلك التجاوزات.

وأوضح جيدر عناد مدير بيئة المحافظة في تصريح صحفي أن "الديوانية تشكو من كثرة التجاوزات البيئية على الأنهار التي تحتوي على مواد سامة صلبة وسائلة في نهر الديوانية" وذكر عناد على هامش انعقاد ندوة نظمها دائرته بمناسبة يوم البيئة العالمي بمشاركة باحثين ونشطين في البيئة أن "هناك تجاوزات من قبل المواطنين على شبكة مياه الأمطار حيث يستغل بعض

### بمشاركة ٥٠ شركة محلية وبالتعاون مع غرفة التجارة العراقية - الأمريكية

## إختتام فعاليات مؤتمر ومعرض إعادة أعمار الأعظمية

وقرنا اليوم للشركات الاستضافة مجاناً لتحقيق مجال للتعاون فيما بينهم وتصريف القطاع المدني في الجيش الأمريكي بعملهم وبما يسهم في استناد القطاع الحكومي والخاص في العراق. وحول شكوى الشركات المحلية بعدم إناطة الأعمال اليها اجابنا قائلاً: العمل موجود والفرص كثيرة وعودتنا اليوم للشركات المحلية خير دليل على كلامنا لكنني اعتقد ان الخلل موجود أحياناً لدى الماؤول نفسه الذي لا يمتلك مؤهلات مادية وفنية لتنفيذ الأعمال.

ثم تحدث اسماعيل خليل مدير دائرة بلدية الأعظمية (للمدى) قائلاً: دأبت دائرة بلدية الأعظمية بالعمل حتى في الأوقات الساخنة ونفذت العديد من الأعمال.

ففي عام ٢٠٠٧ تم تنفيذ مشاريع لسبعة احياء سكنية بضمنها ٢٨ محلة شملت اكساء طرق في الوزيرية والكسرة وكلفة اجمالية بلغت ٥ مليارات دينار ونعمل حالياً على انجاز مشروع كورنيش الأعظمية الرابط بين احياء المنطقة يتضمن مسطحات خضرة ونافورات وملعب للأطفال وانجاز ساحة عنتر التي تمثل ربة المنطقة وتطوير متنزهات (ابو حنيفة النعمان) والمناطق المحيطة بها.

فهي قادرة على انجاز الأعمال المناطة بها بمواصفات عالية تضاهي المستورد وعلى أجهزة الدولة تشجيع الصناعة الوطنية وبالنسبة لشركتنا فهي رائدة في صناعة مكيفات الهواء والمولدات ومحركات المبردة ومصنعاتها وأجهزة الإنارة بالدار العربية للملحوم حيث اخبرنا مديرها المفوض شاheen الطاهر ان اعمار العراق لا يأتي برص الطابوق فقط، بل التأكيد على ان الأعمال يأتي عن طريق العلم والعمل وهو شعارنا الذي جاء بنا الى هنا للمشاركة بمعرضات متنوعة تضم الحاسوب والتغاث والانكليزية وكتب الأطفال.

ما أفرحنا بالفعل أثناء تجولنا بأروقة المعرض هو وجود لافتة كتب عليها مجموعة سيدات الأعمال وهي المشاركة الوحيدة في المعرض تترأسها المرأة العراقية تعرفنا عليها من خلال الحديث مع سندس عبد الرزاق مديرة هذه المجموعة التي قالت: تأسست مجموعتنا سنة ٢٠٠٥ تديرها مجموعة من سيدات الأعمال في جميع المجالات تجارة عامة وكالات تجارية- مشاريع- أخرى نفذنا العديد من الأعمال، منها تأهيل مدارس وحجرات تنظيف ورفع الأنقاض وصبغ المصداات

بغداد / أرقام شوقيا  
بمشاركة أكثر من (٥٠) شركة عراقية رائدة في مجال الإعمار وبالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة العراقية الأمريكية اختتمت أمس الأول فعاليات مؤتمر ومعرض إعادة إعمار الأعظمية الذي اقيم في مجلس قاطع الأعظمية على مدى يومين برعاية مجلس محافظة بغداد وقرق الإعمار المحلية eprt والمشاركة ممثلي وزارات الإعمار والإسكان والشباب والرياضة والعمل والشؤون الاجتماعية والكهرباء والبيئة.

وشهد المعرض حضوراً بارزاً للشركات العراقية المعنية بالإعمار والمقاولات والمناقشات ومنطقة الأعظمية والواقع الخدمي فيها والتي تنفيذ المشاريع والشاكل التي تعترض العاملين في دوائر الدولة بمشاركة اهالي منطقة الأعظمية.

(المدى) تجولت في اروقة المعرض الذي امتاز بحسن التنظيم واناقة العرض وتنوع المشاركات الاقتصادية والتقت ببعض اصحاب الشركات الذين عبروا عن فرحهم بالمشاركة واعتبارها ببارقة أمل جديدة لاشتراك القطاع الخاص المحلي والقطاع الحكومي في اعمار مناطق مهمة من بغداد.

### بكلفة ١٥ مليار دينار

## إهالة مشروع جسر القيثارة الى شركة محلية

إجراءات إحالة مشروع جسر القيثارة للمرور السريع الذي من المقرر مباشرة بتنفيذه المهندس نعيم علي جعفر

إحالة مشروع جسر القيثارة للمرور السريع على إحدى الشركات المحلية للمباشرة بتنفيذه.

وأوضح جعفر في تصريح لـ (المدى): استكملت هيئة الطرق والجسور في وزارة البلديات والأشغال العامة

الناصية / حسية العاملا  
أكد مدير الدائرة الفنية في مجلس محافظة ذي قار المهندس نعيم علي جعفر

إحالة مشروع جسر القيثارة للمرور السريع على إحدى الشركات المحلية للمباشرة بتنفيذه.

وأوضح جعفر في تصريح لـ (المدى): استكملت هيئة الطرق والجسور في وزارة البلديات والأشغال العامة

ستزرع في النواحي الأخرى. وأضاف: إن المشروع يهدف الى تحسين البيئة وزيادة المساحات الخضري في المناطق السكنية وتشغيل الأيدي العاملة.

وأكد أن البلدية ستقوم ب نصب خزانات ومنظومات ري بالتنقيط والرش وفتح الأسواق في المناطق والمتنزهات المشمولة بالمشروع.

سنة تتم فيه الزراعة للأشجار حسب المواسم المناسبة والأشجار التي تتناسب مع بيئة السماوة التي تقع على حافات الصحراء.

من جانبه قال المهندس كريم جالي مدير بلدية السماوة: إن عدد الأشجار موزع حسب حجم المدينة حيث سيوزع ٤٠٠ الف شجرة في السماوة و١٥٠ الف في الرميثة و١٠٠ الف في الخضرة والأشجار الباقية

المشروع الوطني لزراعة ١٥ مليون شجرة في عموم محافظات البلاد ويتمويل من وزارة البلديات والأشغال العامة.

وأضاف: نأمل أن ينجح هذا المشروع المهم حيث سيشترك إضافة الى وزارة البلديات جهات سائدة أخرى منها كلية الزراعة في جامعة المثنى ودائرة البيئة والإعلام.

مشيراً الى ان المشروع يستمر لمدة

المباشرة بزراعة مليون شجرة في المثنى  
المشروع الوطني لزراعة مليون شجرة لزراعة يوم البيئة العالمي . تتوزع زراعته على مركز واقضية المحافظة وأقيم احتفال بالمناسبة في مدخل مدينة السماوة.

وقال محافظ المثنى أحمد مروك الصلال: إن مديرية البلدية في المحافظة باشرت بالزراعة ضمن

### نشاط تسويقي

شهد النشاط التسويقي للشركة العامة لتجارة السيارات والمكان ارتقاعاً ملموساً خلال شهر أيار الماضي، حيث تم تجهيز المواطنين ودوائر الدولة بسيارات حديثة مختلفة الموديلات والأنواع.

### إصلاح آليات

نفذت دائرة الوحدات الانتاجية في امانة بغداد والمسؤولة عن اصلاح الآليات والمعدات حملة جديدة لاصلاح الآليات العاطلة عن العمل للمساهمة في تنفيذ المشاريع والارتقاء بالعمل .

### تخرج اطفال

وسط حضور ذويهم اقامت حضانة الفجر الجديد التابعة لدائرة الاحتياجات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية احتفالية تخرج اطفال الحضانة.

### إنجاز أعمال

وجه امين بغداد الدكتور صابر العيسوي الدوائر الفنية ببذل المزيد من الجهد لانجاز جميع المشاريع التي تنفذ في منطقة العمال وتأمين احتياجاتها الأساسية من الخدمات أسوة ببقية مناطق بغداد

### في سطور

في سطور

